وجهه قال عليه السلام انى لا علم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذى يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد والرابع دعاء مخصوص سنى
عن عائشة انها قالت دخل علينا النبى عليه السلام
وانا غضبى فاخذ بطرف المفصل من انفى ففركه ثم
قال يا عويش قولى اللهم اغفر لى ذنبى واذهب
غيظ قلبى واجرنى من الشيطان المقام الرابع فى
العلاج القلعى وهو بازالة السبب وهو الحرص
على الجاه والتكبر والعجب وصاحب احد هذه الثلثة
يغضب بادنى شئ يوهم نقصا فيه مما لا يغضب به
غيره عادة وعلاجها سبق المزاح والهزل والهزء
والتعيير والمماراة والمضادة والظلم بالقول
كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم او بالفعل
كالضرب واخذ المال ومنع حقه وهذه الاشياء
بواعث الغضب لاكثر الناس فعليك الاجتناب منها

فعلم من هذه الاحاديث الشريفة ان التقوى فى تغيب
الحمية والاستعاذة والدعاء المخصوص نفعا وفى نعم الغضب
بازن الله تعالى

اصله عائشة تصغير عائش حذفت
التاء للترخيم والتصغير للتحبب

علامة اسكام ابن سنى

اى فعنى من الشيطان

هذه الثلاثة اعظم من غيرها اكثرها

والمماراة الجدال والمخاصمة

مناسب باب الغضب الماضى حقه

اما الظلم بالفعل

الا ان تتيقن تحمله وحلمه فلا بأس بما حل منها
قليلا واما اذا صدرت من غيرك فيك فعليك الحلم
والعفو فان لم تقدر فالصبر والكظم والانتصار
وان لم تقدر فلا تذهب ولا تجلس فى مظانها وان
وقعت بغتة ففر فرارك من الاسد واحوال
هذه الاشياء سيجئ ان شاء الله تعالى ومن اشد
بواعث الغضب عند الجهال تسميتهم اياه شجاعة
ورجولية وعزة نفس وكبر همة وغيرة وحمية حتى
تميل النفس اليه وتستحسنه وقد يتاكد ذلك
بحكاية شدة الغضب من الاكابر فى معرض المدح
والنفوس مائلة الى التشبه بالاكابر وهذا خطأ
وجهل بل هو مرض قلب ونقصان عقل الا ترى
ان المريض اسرع غضبا من الصحيح والمرأة من
الرجل والشيخ من الكهل ومنه الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر خصوصا اذا كان بالحدة والعنف

مثل النكاح والمشاة فى محل الحاجة
والفرق

بعده على فوق الشئ

على التعيين والكظم الغيظ والحلم

اعلم هذه القدرة وفاقا للشيخ

فى صورة عدم القدرة

واحكامها فى الشرع

والتنحى عنه يحتمل الظرفية والتبعية

مثل النفس الحاكمة بالامور المذكورة والمدح

اى التشبيه بالاكابر

بشدة الغضب

بيان سبب الغضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)